

يصل من جبل نخلة فاحضروه فقال هز المطر الذي حوت في الارض رواه
 النسائي وصححه الترمذي قال اعوان كثر رواها خروجه صلى الله عليه وسلم الى
 الطائف فانما كان بعد موت عمه ابي طالب وروى ابن ابي شيبه عن ابن مسعود
 انه هم وهو عليه صلى الله عليه وسلم وهو يبطن بخلم بقرا القران فلما سمعوه قال
 انصتوا فانزل الله عز وجل واذا صرفنا البكر نفرا من الجن الذين وضعوا في
 ابن عباس بن يحيى انه صلى الله عليه وسلم بشعر وكفوه في هذه المرة وانما استعملوا
 قزانه ثم رجعوا الى قومهم ثم بعد ذلك وفدوا اليهم ارسالا فوجها بعد قوم النعمي
 ووجه ان الذي اذنه صلى الله عليه وسلم لما وفدوا اليه سجدوا وانهم سألوه الزاد
 فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يتم في يد احدكم او نوما يكون لما وكل معك
 لدوامه وفيه رد على من زعم ان الجن لا تاكل ولا تشرب والحاصل ان زهاب
 الى الطائف انما كان بعد موت ابي طالب سنة عشر من البعثة ثم موت
 خديجه بعده بثلاثة ايام او خمسة ثم تزوج سودة بعد ايام فكان خروج
 الى الطائف بعد موت خديجه بثلاثة اشهر في شوال لما ناله من قريش
 وكان معه مولاه زيد بن حارثة فاقام به شهر اربعين اشرا في تقيف فلم
 يجيبوه واعرفوا به سفهاهم وعيبهم بسونه قاله موسى بن عفيبه ورواه عفيبه
 بالجواز حتى اختضب فعلاه بالدم زاد عنده وكان اذا دقته الجارة قصد الى الارض
 فياخذه به بعضديه فيقيموه فاذا مشى حوجه وهم يصيحون زيد بن حارثة تقيف
 بنفسه حتى انزله في راسه شجاجة وفي الصحاح ان له في عظم اشده القية يوم
 احد وان جبريل نزل عليه حينئذ ومع ملك الجبال ليا مره في قومه ما شاف فقال
 صلى الله عليه وسلم بلارحوا ان يخرج الله من اصلاهم من بعد الله وحده لا شريك له
 ليك وجاه عن ابن عباس ان الشياطين كانوا لا يجيئون عن السموات وكانوا
 يدخلونها ويأتون يا خبارها فيلتمون على الكعبة فلما ولد عيسى متعوا من ثلاث
 سموات فلما ولد صلى الله عليه وسلم منعوا من السموات كلها فامنعوا من اهل بيته

استنراق

University

Copy